

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 19 @ تصانيفه وأنه سمعه منه وما أدري أهو المصنف قبله أم غيره ، وذكره شيخنا في إنبائه فقال إنه ولد في حدود الستين وقرأ على ابن الشريشي وابن الجابي وغيرهما ، ودخل مصر فحمل عن جماعة وجاور بمكة مدة طويلة ثم قدم الشام فأقام على طريقة حسنة وعمل المواعيد واشتهر وكان شديد الحط على الحنابلة وجرت له معهم وقائع . مات بدمشق في ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثين ، زاد غيره بكرة يوم الجمعة عاشره ودفن بباب الصغير وحضره خلق رحمه الله وإيانا . وممن أخذ عنه البقاعي ووصفه بالعالم الصوفي العارف القدوة العابد . . عبد الله بن خليل بن يوسف بن عبد الله الجمال المارداني نسبة لجامع المارداني القاهري الحاسب . قال شيخنا في معجمه كان عارفا بالمقيات والهيئة اجتمعت به وأخذت من فوائده وكان خيرا دينيا ، وقال في إنبائه انتهت إليه رئاسة علم الميقات في زمانه وكان عارفا بالهيئة مع الدين المتين وله أوضاع وتواليف وانتفع به أهل زمانه قال وكان أبوه من الطالبين ونشأ) .

هو مع قراءة الجوق ، وكان له صوت مطرب ثم مهر في الحساب وكان شيخ الخاصكي قد قدمه ونوه به . مات في جمادى الآخرة سنة تسع . قلت وممن أخذ عنه الفن ابن المجدي وغيره ممن لقيناه ، وذكره المقرئ في عقوده وقال إنه كان من محاسن أهل زمانه ذكاء وإتقانا لعلمه ورياضة خلق مع تواضع وإطراح للتكلف فرحمه الله ما كان أجمل عشرته وكان أبوه ممن يدق الطبلخاناه ونشأ هو مع قراءة الأجواق وقد حفظ القرآن وكان له صوت شجي مطرب ثم أقبل على المقيات فمهر في الحساب وحل الزيج وترجمه . عبد الله بن خليل القلعي . مضى قريبا فيمن جده فرج بن سعيد . .

عبد الله بن زيد البعلي . في ابن محمد بن محمد بن محمد بن زيد . . عبد الله بن سالم بن سليمان بن عمر الجمال بن البصري ثم الدمشقي . . ولد سنة ست وأربعين وسبعمئة وسلك طريق الفقراء وأحضر على بعض الشيوخ ثم سمع بنفسه وتجرد ثم تزوج وتنزل في المدارس . مات في شعبان سنة ثلاث . قاله شيخنا في إنبائه عبد الله بن أبي السرور . في ابن محمد بن عبد الرحمن بن محمد . .

عبد الله بن أبي السعادات بن محمود بن عادل بن مسعود بن يعقوب ابن اسحق الملقب رسلان الحسيني المدني الحنفي أخو عبد الرحمن وأحمد وعبد الكبير وصاحب الترجمة أكبرهم وأبو السعادات اسمه محمد . ولد في يوم الأربعاء مستهل سنة ثلاث وخمسين بالمدينة ونشأ بها فحفظ القرآن وتلاه لأبي عمر وعلى أبيه وعمر النجار الحموي وغيرهما وحفظ أربعين النووي والكنز

